

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

وروي عن علي B أنه قال يوم الفتح يا رسول الله ﷺ ألا تنزل دارك فقال هل ترك لنا عقيل من منزل وكان للنبي A دار بمكة ورثها من خديجة فاستولى عقيل عليها وكان مشركا .
وروى ابن عباس B أن رجلا أصاب بغيره له في الغنيمة فأخبر به النبي A فقال إن وجدته قبل القسمة فهو لك بغير شيء وإن وجدته بعد القسمة فهو لك بالثمن ق .
وروى تميم بن طرفة أن النبي A قال في بغير أخذه المشركون فاشتراه رجل من المسلمين ثم جاء المالك الأول فقال A إن شئت أخذته بالثمن ق بمعناه .
فإن قيل إنما سماهم فقراء في الآية لزوال أيديهم عن المال دون الملك كما بن السبيل يسمى فقيرا ولهذا حلت له الزكاة .
(وأما الحديث الأول ففي إسناده حسن بن عمارة ضعيف والثاني غريب)